

تقرير سري للاستخبارات المركزية الامريكية يشير الى ارسال بن سلمان 11 رسالة للقحطاني ربما أمر فيها بقتل خاشقجي

أنقرة/زحل أولوجاف/الأناضول - أفادت صحيفة أمريكية، السبت، أن تقريرًا للاستخبارات المركزية "سي أي اي"، أشار إلى إرسال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان 11 رسالة على الأقل إلى مستشاره سعود القحطاني، المتهم في قضية الصحفي جمال خاشقجي؛ وأنها ربما تضمنت أمرًا بقتل الأخير. وأوضحت وول ستريت جورنال أن التقرير، الذي وصفته بـ السري ، أكد أن بن سلمان بعث تلك الرسائل إلى القحطاني خلال ساعات سبقت وتلت مقتل خاشقجي.

وزعم التقرير أن ولي عهد المملكة أمر أسماء مقربة منه، في أغسطس/آب 2017، بجلب خاشقجي إلى البلاد، وفي حال فشل ذلك يمكننا فعل شيء عبر استدراجه خارج السعودية . واعتبر تقرير سي آي إيه استنادًا إلى ذلك أن بن سلمان كان علم مسبق بالخطوة المدبرة ضد خاشقجي.

ولفت إلى أن القحطاني راقب فريق الاغتيال، المؤلف من 15 شخصًا، وكان على تواصل مباشر مع رئيسه. وأشارت الصحيفة الأمريكية أن مضمون الرسائل المشار إليها غير معروف، فيما لم يذكر التقرير الوسيلة التي أرسلت من خلالها.

وأثار مقتل خاشقجي داخل قنصلية الرياض في إسطنبول مطلع أكتوبر/ تشرين أول الماضي، موجة غضب عالمية ضد المملكة، ومطالبات بتحديد مكان الجثة، ومحاسبة الجناة وخاصة من أمر بالجريمة. وقالت CIA قبل أيام، إنها توصلت إلى أن بن سلمان هو من أمر بقتل خاشقجي، إلا أن الرئيس دونالد ترامب، الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع الرياض، شكك في تقرير الوكالة.

وأعلنت النيابة العامة السعودية، منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، أن من أمر بقتل خاشقجي هو رئيس فريق التفاوض معه ، وأنه تم توجيه تهما إلى 11 شخصا، وإحالة القضية إلى المحكمة، مع المطالبة بإعدام 5 منهم.

